روس كل ضلالات ومحدثة ۞ وبدعة نشأت في البدو والحضر
لما استقر لديهم علو همته ۞ وان سيرته من اكمل السير
وان دعوته للناس كلهم ۞ الى الهدى باجتهاد غير مختصر
وانه قائم لله منتصب ۞ في نصرة الدين لا يخشى من الخطر
خافوا سطاه فمن حلوا بساحته ۞ وشاهدوا وتخبروا بني على الخبر
وعاينوا وجهه الهادي وقابلهم ۞ منصوب عزم برب العرش معتذر
وجاءهم باسانيد معنعنة ۞ عن الهداة التقاة القادة الغرر
وقام بالحجج المقبول شاهدها ۞ مميزا بين عرف القول والنكر
مبرهنا بدلالات منورة ۞ يهدى لعرفانها من كان ذا نظر
فاذعنوا عنوة للامر حين رأوا ۞ نور الحقيقة باد غير مستتر
ولم يسعهم مماراة ولا جدل ۞ لكنهم سلموا تسليم منقهر
وهذه شيمة بين الورى عرفت ۞ فيمن يخالفه من سائر البشر
اذ قل ما فاء منهم للهدى احد ۞ حتى يرى فيه انواع من العبر
فالحمد لله كاليه وناصره ۞ ومجتبيه وواقيه من الغير
واكمل الصلوات الزاكيات على ۞ نبينا المصطفى المختار من مضر
محمد السيد الهادي وعترته ۞ وصحبه الاكرمين الانجم الزهر
صلى الاله عليهم كل ما سجعت ۞ حمائم الدوح بالالحان في السحر
تمت

وله ايضا في تبيين عدم قيام الاصحاب مع الشيخ حين يعظم الخطب ويقع الحرب

سبرت خلال الاصفياء تدبرا ۞ وميزت احوال الصحاب تأملا
فشاهدتهم في السلم من تلقى منهموا ۞ تجده محابيا عن صحبة الولا
وعند نزول الخطب حاولت ان ارى ۞ اخا ثقة اذا دبر الحرب اقبلا
فلم الق الا ائما متبرما ۞ ولم ار الا اشائما متعقلا
فلما تحققت التخلف منهموا ۞ شطبت عليهم شطبة الصب لا الى
تمت

وله

لعله: سيرة كامل
نبينا
الصف
لعله: لا الى

وله ايضا فيمن ابدا عذلا في متابعته وصحبه جهلا

سيان اذ عذل الواشون او عذروا ۞ لا خبر عندهموا منه ولا خبر
لاموا على حبه جهلا وما عقلوا ۞ وعنفوا فيه عدوانا وما شعروا
ولو رأوا حسنه الزاهي باعينهم ۞ كما اراه اقلوا اللوم واقتصروا
ولو تجلت معانيه الحسان لهم ۞ وشاهدوها كما شاهدتها بهروا
لكنهم منذ بدا لألاؤه غشيت ۞ ابصارهم فانثنوا منه وما نظروا
تمت

مرثاة اخرى ايضا لغيره

فقد الانام فضائلا وفواضلا ۞ فقدوا من العلم الشريف جلائلا
في موت بحر العلم والحبر الذي ۞ سلك العلوم مذاهبا ودلائلا
اعني تقي الدين اوحد عصره ۞ قد كان حقا بالفضائل عاملا
قد اودع القبر الشريف علومه ۞ عجبا لوسع القبر بحرا سائلا
قد كان لا يحتاج طالب علمه ۞ كثر السؤال وليس يلقى سائلا
قد كان ركنا في المواعظ جملة ۞ بحرا عميقا ان اردت مسائلا
واذا اراك يكون حقا باديا ۞ اكرم بالسلام موردا ومسائلا
يارب فارحمه وبل ثراه بالـ ۞ غيث الكريم معاودا ومواصلا
يارب وافعل ذا بكل موادد ۞ ومجاور قبر الامام مؤملا
يارب وارحمنا وكل مشيع ۞ صلى عليه او اتاه مقبلا
من كان مسرورا به وبعلمه ۞ من بعده فالحزن اضحى عاجلا
زكى الاله ثراه فضلا منه في ۞ كل الزمان وزاد غيثا هاطلا
بعد السلام على النبي المصطفى ۞ اعلا البرية في المعاد منازلا
وعلى الصحابة والقرابة كلهم ۞ والتابعين اواخرا واوائلا
تمت

وقال بعضهم في شيخ الاسلام ايضا رحمهما الله تعالى

دموعي على صحن الخدود تسيل ۞ وصبري قصير والغرام طويل
على فقد من قد كان للدين ناصحا ۞ وكافح اهل الشرك وهو فضيل

لعله: شاهدتها بهتوا
لكنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)